

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال الشيخ C كل ما روينا عن ابن شاذب فمن غرائب حديثه منها ما تفرد به ضمرة ومنها ما تفرد به أيوب بن سويد 362 .

أبو عمرو الأوزاعي .

ومنهم العلم المنشور والحكم المشهور الإمام المبجل والمقدام المفضل عبدالرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي رضي الله تعالى عنه كان واحد زمانه وإمام عصره وأوانه كان ممن لا يخاف في الله لومة لائم مقولا بالحق لا يخاف سطوة العظام .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سلم 1 ابن جنادة ثنا أبو سعيد الثعلبي قال لما خرج إبراهيم ومحمد علي أبي جعفر المنصور أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك فوقع في يد ملك الروم الألوفا من المسلمين أسرى وكان ملك الروم يحب أن يفادى بهم ويأبى أبو جعفر فكتب الأوزاعي إلى جعفر كتابا أما بعد فإن الله تعالى إسترعاك أمر هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما وبنية A في خفض الجناح والرافة متشبهها وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهما هذه الأمة ويرزقه رحمتها فان سايحة المشركين غلبت عام أول وموطؤهم حريم المسلمين واستنزاهم العواتق والذراري من المعازل والحصون وكان ذلك بذنوب العباد 2 وما عفا الله عنه أكثر فبذنوب العباد استنزلت العواتق والذراري من المعازل والحصون لا يلحقون لهم ناصرا ولا عنهم مدافعا كاشفات عن رؤسهن وأقدامهن فكان ذلك بمرأى ومسمع وحيث ينظر الله إلى خلقه وإعراضهم عنه فليترك الله أمير المؤمنين وليتبع بالمفادات بهم من الله سبيلا وليخرج من محبة الله تعالى فان الله تعالى قال لنبيه ومالك لا تقا تلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا والله يا أمير المؤمنين ما لهم يومئذ فيء